

السلطات التركية: خاشقجي قتل في القنصلية السعودية بإسطنبول

حمزة سيد

قال مصدران تركيان إن التقييم الأولي للشرطة التركية، يشير إلى أن الصحفي السعودي "جمال خاشقجي" قتل في القنصلية السعودية بإسطنبول.

ونقلت وكالة "رويترز" عن أحد المصدرين وهو مسؤول تركي أن اغتيال "خاشقجي" كان مديرا وتم نقل جثته إلى خارج القنصلية.

وفي وقت سابق السبت، اعتبر مستشار الرئيس التركي "ياسين أقطاي" أن حادثة اختفاء الكاتب السعودي "جمال خاشقجي" في قنصلية المملكة بإسطنبول، هجوما ضد تركيا، داعيا حكومة بلاده لأخذ ذلك بعين الاعتبار.

وقال "أقطاي" إن ما تعرض له "خاشقجي" في تركيا ليس هجوما ضد شخصه فحسب، وإنما عملية ضد تركيا على حد سواء، ومن الضروري أن تتعامل تركيا مع الموقف وفقا لذلك.

وأشار إلى أن "السلطات السعودية لم تقدم طلبا لتركيا من أجل إلقاء القبض على جمال خاشقجي على اعتباره متهما أو مطلوباً لديها، ولا توجد دعوى قضائية ضده في البلاد".

وأوضح أن الكاتب السعودي يعد "من المفكرين المتميزين، ومن أصحاب الفكر السياسي العميق، كما أنه يهتم بالقضايا من منظور حكيم إلا أنه لا يحظى باهتمام كبير في الوسط التركي، الأمر الذي يجعل هذا الجانب غير مهم في مثل هذه القضية".

وبالتزامن مع تلك التصريحات، قالت مصادر أمنية تركية إن 15 سعوديا بينهم مسؤولون، وصلوا إلى إسطنبول على متن طائرتين، وتواجدوا بالقنصلية السعودية بالتزامن مع وجود "خاشقجي" فيها.

وأضافت المصادر، أن المسؤولين عادوا لاحقا إلى البلدان التي قدموا منها، دون أن يغادر "خاشقجي" القنصلية.

وأكدت أن الكاتب السعودي لم يخرج من قنصلية بلاده بعد دخوله إليها لإنهاء معاملة تتعلق بالزواج منذ ظهر الثلاثاء الماضي.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات